Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سرتنا . وكان ما يجري بينه وبين أبي من أحاديث ، شائقٌ لذيذ ، وكثيراً ا آستغرق أبي في الضَّحك لطُرفةٍ رواها الضّيف .

كان وجوُده بيننا مُمتعاً . فهو يحكي لنا عن مسقط رأسه جبل موسىٰ » ، وعن طفولته فيه وذكريات شبابه ، ويتباهىٰ ببُطُولات هل ذلك الجبل في مُقاومتهم للحُكم التُّركي وفظائعه ... ثمّ ينتقل في حديثه إلى أرمن حلب ، واصفاً حياتهم ونشاطاتهم المُختلفة ، وعن دُكانه لناك المُتخصّصة في خياطة القمصان ... وينتهي إلى مجال صناعة لحرير ، وتربية دود القَزّ التي يستعذب الحديث عنها فيُفيض يسترسل ، في كلّ ليلةٍ تقريباً ، حتى حفظنا أحاديثه عن ظَهْرِ قلب .

*

ذات يوم ، تجمّع الفلّاحون حول طاولةٍ في فِناء الفندق . وراح لجبل – موسوي يُبيّن ، بحُضُور أبي ، مَحاسن الحرير وتربية دوده والعناية ه ، ويُحبِّب لهم الآستزادة منه ... ثمّ سألهم عن رأيهم في هٰذه الصِّناعة لتي أُدخلتْ حديثاً إلى كَسَب ، ويستوضحهم عمّا قد يبدو لهم غامضاً ي الموضوع ، مُبدياً آستعداده التّامّ لتقديم كلّ عونٍ ومَشُورة للعاملين في لهٰذا المِضمار .

هنا ، نهض رجلٌ طويل القامة ، طليق اللسان ، من أهل البلدة ، بدأ الكلام بآسم المُجتمعين ، قال :

ـــ نحن مُمتنّون جدّاً من صناعتنا الجديدة هٰذه ، وشاكرون لك ، يا سيّد جورج ، أنك في طليعة الذين جاؤونا بها لتزيد في دَخْلنا . وقد منحتْنا هٰذه الصّناعة بَرَكةً حَلَّتْ في كلّ بيت ، والعملُ فيها مُمتعٌ